القوات السورية تسيطر على بلدة قرب دمشق

دمشق/ وكالات

استعادت القوات النظامية السورية السيطرة على غالبية اجزاء بلدة المليحة جنوب شرق دمشق بعد اشهر من المعارك، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: سيطرت القوات النظامية على غالبية اجزاء بلدة المليحة في الغوطة الشرقية، إلا ان المعارك لا تزال مستمرة". واكد مصدر امني سوري لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الجيش يواصل عملياته في المليحة، ويحقق نجاحات نوعية"، مشيرا الى ان القوات السورية قتلت "عددا كبيرا من الارهابيين، وتلاحق فلولهم في المزارع الشمالية للمنطقة".

وتقع البلدة على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق دمشق، وتحاول القوات النظامية وعناصر حزب الله منذ ابريل الماضي السيطرة عليها. وادت المعارك في المليحة في مايو الى مقتل قائد قوات الدفاع الجوي السورية العميد حسين عيسى. وتعد البلدة مدخلا نحو الغوطة الشرقية لدمشق، ابرز معاقل مقاتلي المعارضة في محيط العاصمة، والمحاصرة منذ اكثر من عام، وتتعرض بشكل يومي لقصف من القوات النظامية.

واوضح المصدر الامني السوري ان السيطرة على المليحة "تسرع في الإجهاز على ما تبقى من بؤر ارهابية في الغوطة الشرقية". وقال عبدالرحمن: ان "استعادة المليحة تسمح للنظام بحماية بعض مناطق دمشق من القذائف التي تستهدفها، ومصدرها مواقع لمقاتلي المعارضة"، مشيرا الى ان هذه البلدة هي "مدخل الغوطة الشرقية".

وتحاول القوات النظامية منذ نحو عام ، استعادة معاقل المعارضين في ريف دمشق، ودفعهم بعيدا من دمشق، المدينة الشديدة التحصين والتي تعد نقطة ارتكاز نظام الرئيس بشار الاسد. وادى النزاع السوري المستمر منذ منتصف مارس 2011م ، الى مقتل اكثر من 170 الف شخص، بحسب المرصد.

رغم استمرار الغارات الاسرائيلية على غزة

هدنة جديدة لخمسة أيام على أمل التوصل إلى اتفاق طويل الأجل

عواصم/ وكالات

مدد الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني هدنة خففت إلى حد كبير من وطأة الحرب المستمرة منذ خمسة أسابيع لكن الاتفاق بدأ بداية هشة أمس بإطلاق صواريخ من غزة على إسرائيل ورد إسرائيل على ذلك بغارات جوية.

ونفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إطلاق بعض مما قالت إسرائيل أنها ثمانية صواريخ أطلقت مع انتهاء هدنة سابقة الأربعاء واتهمت إسرائيل بخرق الهدنة الجديدة بشن غارات جوية.

ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات في أي من الواقعتين اللتين عكرتا صفو اتفاق توسطت فيه مصر بتمديد هدنة بدأت يوم الاثنين لمدة خمسة أيام أخرى حتى 19 أغسطس الجاري.

ولم تعلق إسرائيل على اتفاق الهدنة الجديد الذي أعلنه الفلسطينيون في القاهرة.

وأمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القوات الإسرائيلية بالرد على ما وصفه بخرق حماس للهدنة.

ونفى عزت الرشق المسؤول بحركة حماس خرق الفلسطينيين للهدنة وندد بالغارات الجوية الإسرائيلية ووصفها بانها خرق للتهدئة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن غاراته الجوية "تستهدف المواقع الإرهابية في أنحاء قطاع غزة" وإن هذه الهجمات أعقبها إطلاق صاروخين آخرين على إسرائيل من غزة.

وأعلن عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني الذي يتفاوض في القاهرة عن تمديد الهدنة. وقال الأحمد العضو بحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه تم الاتفاق على تمديد الهدنة لمدة خمسة أيام.

ويهدف التمديد إلى منح الجانبين المزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق طويل الأجل بعد فشلهما في التغلب على خلافات حول اقتراح مصري لتهدئة دائمة تلبي مطلبا أساسيا للفلسطينيين برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة. ولم يتضح كيف عالج الاقتراح المصري الجديد المخاوف الأمنية لدى إسرائيل ومصر تجاه حماس أو مدى توافقه مع مطلب إسرائيل بنزع سلاح غزة.

وقال إسماعيل هنية القيادي البارز بحماس لقناة الأقصى التابعة لحماس إن الحركة تصر على رفع الحصار عن غزة وتخفيف القيود المفروضة على حركة المواطنين في القطاع كشرط لتهدئة دائمة.

وذكرت مصادر مصرية وفلسطينية أن إسرائيل وافقت مؤقتا على السماح بدخول بعض الإمدادات إلى قطاع غزة وتخفيف القيود على حركة الأفراد والبضائع عبر الحدود مع مراعاة شروط معينة.

والمطلب الفلسطيني بميناء بحري في غزة وإعادة إنشاء مطار دمر في الصراعات السابقة مع إسرائيل يمثل حجر عثرة حيث ترفض إسرائيل تشغيلهما بسبب مخاوف أمنية.

لكن المسؤول الفلسطيني قال إن مصر اقترحت تأجيل مناقشة هذا الموضوع لمدة شهر إلى أن يصمد اتفاق طويل الأجل لوقف إطلاق النار.

وتتضمن مسودة الاقتراح المصري ان تسمح إسرائيل بتوسيع منطقة صيد الأسماك التي تفرضها على صيادي غزة إلى ستة أميال (عشرة كيلومترات) من المنطقة البحرية المعتادة التي تبلغ ثلاثة أميال.

وقال المسؤول "ستزداد منطقة صيد الأسماك تدريجيا الى مسافة لا تقل عن 12 ميلا بالتنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل" مشيرا إلى الدور الموسع المرجح في شؤون غزة لحكومة الرئيس محمود عباس المدعومة من الغرب الموجودة في مناطق بالضفة الغربية لا تحتلها إسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك قال المسؤول إن الخطة المصرية تدعو إلى تقليص حجم المنطقة التي يحظر على الفلسطينيين دخولها من جانب حدود غزة من 300 متر إلى 100 متر حتى يمكن للمزارعين المحليين استعادة مساحات اراض فقدوها بسبب الإجراءات الأمنية الصارمة.

وذكر مسؤول فلسطيني أن الوفد الفلسطيني وافق على أن تتولى حكومة الوفاق المؤلفة من خبراء ملف إعادة الإعمار في غزة. وتشكلت حكومة الوفاق في يونيو بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني المدعوم من الغرب محمود عباس ومقره الضفة الغربية.

ولا يجتمع المسؤولون الإسرائيليون وجها لوجه مع الوفد الفلسطيني لأنه يضم حركة حماس التي تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية. لكن المسؤول قال انه بمجرد ان يبلغوا مصر باتفاقهم فانه سيكون بالإمكان توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في نفس اليوم. وأسفرت الهجمات الإسرائيلية في غزة عن مقتل 1945 فلسطينيا فيما فقدت إسرائيل 64 جنديا وثلاثة مدنيين.

ويقول مسؤولون في مستشفيات القطاع المكتظ بالسكان أن معظم ضحايا الحملة التي شنتها إسرائيل منذ الثامن من يوليو للحد من إطلاق الصواريخ وقذائف المورتر عبر حدودها مع القطاع كانوا من المدنيين.

وأثار مقتل عدد كبير من المدنيين وتدمير آلاف المنازل في غزة إدانة دولية واسعة النطاق. وتقول الأمم المتحدة ان الحرب أدت لنزوح 425 ألفا من سكان القطاع البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة.

ويوم الثلاثاء قال موسى ابو مرزوق القيادي في حماس والمقيم في القاهرة ان المفاوضات "صعبة". وقال مسؤول إسرائيلي طلب إلا يذكر اسمه انه لم يتم احراز أي تقدم.

وسحبت إسرائيل قواتها البرية من غزة الأسبوع الماضي بعد ان قالت إن الجيش أتم مهمته الرئيسية بتدمير أكثر من 30 نفقا حفرها نشطاء لشن هجمات عبر الحدود. وتريد إسرائيل الآن أن تضمن أن حماس لن تستخدم أي مواد بناء ترسل للقطاع لإعادة بناء هذه الأنفاق.

وفاة 1069 شخصا من أصل 1975 مصابا

استنفار أربع دول افريقية بسبب تفشي وباء ايبولا

بيساو/ أ.ف.ب

أعلنت غينيا إحدى الدول الأربع في غرب افريقيا التي يتفشى فيها وباء ايبولا أمس الأول "حالة الطوارئ الصحية الوطنية" في مواجهة هذه الحمى النزفية التي أودت بحياة أكثر من ألف شخص، بينهم 56 خلال يومين. ووعدت الأسرة الدولية بمساعدة الدول التي يتفشى فيها فيروس ايبولا.

وأعلن رئيس غينيا الفا كوندي "حالة الطوارئ الصحية الوطنية" في البلاد تطبيقا لطلب بهذا المعنى من منظمة الصحة العالمية. واتخذت تدابير عدة منها "فرض العاملين في المجال الصحي وأجهزة الأمن والدفاع طوقا على كل نقاط العبور الحدودية" في غينيا وقيود على التنقل وتشديد المراقبة الصحية عند مختلف نقاط العبور ومنع نقل جثث "من منطقة إلى أخرى حتى القضاء على الفيروس" واخذ عينات "من كل الحالات المشبوهة" ونقلهم إلى المستشفى إلى أن تصدر نتائج التحاليل.

وفي الثامن من اغسطس أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مرض ايبولا الذي ينتشر بسرعة في غرب افريقيا يستدعي "حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى العالم".

وقالت المنظمة في بيان: إن لجنة الطوارئ التابعة لها "تجمع على اعتبار أن الظروف متوافرة لإعلان حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى عالمي". وأضافت: إن "الرد الدولي المنسق ضروري لوقف انتشار ايبولا وضمان تراجعه على مستوى العالم".

وبحسب آخر حصيلة اصدرتها منظمة الصحة أمس الأول توفي 1069 شخصا من أصل 1975 أصيبوا بالفيروس (اصابتهم مؤكدة أو مشتبه بها أو مرجحة)، معظمهم في غينيا وسيراليون وليبيريا. واعلن وزير الصحة النيجيري أمس أن عدد الاصابات المؤكدة بفيروس ايبولا بلغ 11 وفقا لحصيلة جديدة. ويكون معدل الوفيات بهذا الفيروس المعدي 54 %.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت ليبيريا وسيراليون ونيجيريا حالة الطوارئ الصحية. وعمدت ليبيريا وسيراليون إلى عزل بعض المناطق التي تفشى فيها الفيروس. والتقى ممثلون من دول الخليج في الرياض أمس الأول لبحث سبل الوقاية من وباء ايبولا قبل موسم الحج في مكة المكرمة الذي يصادف في مطلع تشرين اكتوبر.

وفي اليوم نفسه دعت المانيا مواطنيها باستثناء العاملين في المجال الصحي لمكافحة الفيروس والدبلوماسيين، إلى مغادرة غينيا وسيراليون وليبيريا. وكانت اليابان اعلنت ايضا اجلاء 24 من رعاياها من هذه الدول الثلاث، في حين اقفلت غينيا-بيساو حدودها مع غينيا المجاورة.

وعلقت غامبيا من جانبها الرحلات القادمة من غينيا وليبيريا وسيراليون. وكل هذه القرارات تترجم المخاوف من تفشي الفيروس في العالم رغم دعوات منظمة الصحة والامم المتحدة إلى التهدئة. وعينت الامم المتحدة الثلاثاء الطبيب البريطاني ديفيد نابارو منسقا لملف ايبولا.

ودعما لمكافحة الفيروس طلب رئيس سيراليون ارنست باي كوروما مساعدة الاسرة الدولية لجمع 13,5 مليون يورو. وفقد هذا البلد أمس الأول ثاني مسؤول في الفريق الطبي لمكافحة ايبولا في اسبوعين، في حين أن 24 عاملا في مجال الصحة، معظمهم من الممرضين، وضعوا في الحجر الصحي في الايام الماضية في فريتاون.

واعلنت الحكومة انها ستطلب لقاحا تجريبيا قام مختبر اميركي خاص بتطويره واعطى نتائج ايجابية على اميركيين اصيبا بايبولا في ليبيريا، لكنه لم يساهم في انقاذ قس اسباني توفي الثلاثاء الماضي. وفي ليبيريا كان طبيبان تأكدت اصابتهما بفيروس ايبولا ينتظران وصول اللقاح. ولم تطلب غينيا حاليا الافادة من هذا اللقاح وفقا لمصدر حكومي في كوناكري حيث اعرب اطباء عن قلقهم للمخاطر التي يواجهونها بسبب عدم توافر وسائل لمكافحة فيروس ايبولا.

واعلنت الشركة الاميركية لانتاج الادوية التي طورت اللقاح الاثنين الماضي انها ارسلت كل الجرعات المتوافرة إلى دول غرب افريقيا، مؤكدة انها قدمتها مجانا. واعلنت كندا أمس الأول انها ستمنح منظمة الصحة العالمية ما بين 800 والف جرعة من لقاح قيد التجربة ضد فيروس ايبولا اطلق عليه "في اس في-ايبوف". واوضحت وزارة الصحة الكندية أن هذا اللقاح الوقائي لم يسبق أن جرب على بشر لكن "بدا واعدا في البحوث على الحيوان".

ومختبر تكميرا اعلن أمس الأول انه على اتصال مع منظمة الصحة ومنظمات غير حكومية والسلطات الصحية الحكومية لاحتمال استخدام اللقاح. وامام خطورة تفشي فيروس ايبولا اعتبرت لجنة خبراء في منظمة الصحة العالمية الثلاثاء الماضي "اخلاقيا إعطاء أدوية تجريبية لم يتم بعد التحقق من فعاليتها وآثارها الجانبية كعلاج محتمل او وقائي" من هذا المرض.

وفي نيجيريا توجهت ممرضة كانت على اتصال باول مريض مصاب بايبولا في لاغوس - ليبيري توفي في يوليو - إلى اينوغو (شرق) رغم الحظر الحكومي بمغادرة العاصمة الاقتصادية. ووفقا للسلطات وضع 21 شخصا أمس الأول تحت المراقبة. وبسبب فيروس ايبولا نقل مكان خوض مباراة بين سيراليون وجمهورية الكونغو الديموقراطية استعدادا لكاس افريقيا للامم في 2015م كانت مقررة في فريتاون في العاشر من سبتمبر، إلى اكرا.

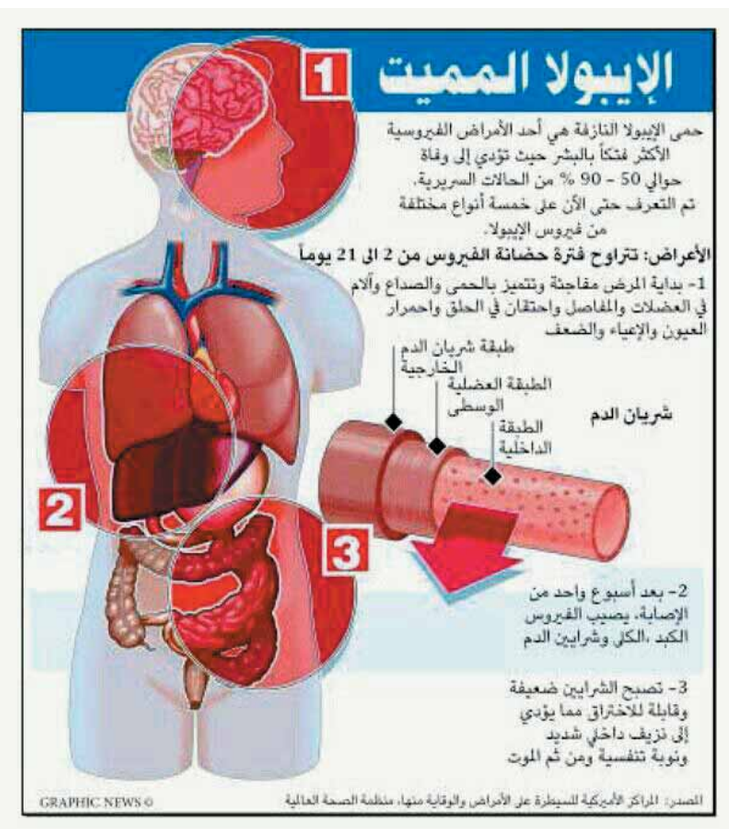

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

أميركا تؤكد

من جانبه أكد نائب قائد العمليات الخاصة للقوات العسكرية الأميركية في المنطقة الوسطى استعداد بلاده لتقديم الدعم والخبرات اللازمة للجيش اليمني وبما من شأنه اجتثاث خطر الإرهاب الذي يعد آفة عالمية عابرة للحدود.

تركيا واليابان

وأكدت ضرورة حل المشكلة الأمنية في البلاد عبر الحوار السلمي وفي إطار التوافق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر الحوار الوطني.

وجددت تركيا دعمها لعملية الانتقال الديمقراطي في اليمن, داعية كافة الأطراف إلى مواصلة اتخاذ الخطوات القوية في طريق تحقيق التوافق الوطني، والتحرك سويا لمنع العودة إلى دوامة العنف, مشيرة إلى أنها ستواصل دعمها للخطوات الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

29 مليون دولار

مبيناً أن العاصمة صنعاء تحتضن ما يزيد عن 170 مشروعاً خدمياً تحت التنفيذ والبعض منها بتمويل محلي أو مركزي والبعض الآخر هبات وقروض في كافة قطاعات البنى التحتية.

وأشاد أمين العاصمة بدعم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وجهود وزارة التخطيط والتعاون الدولي في تمويل مشاريع البنى التحتية للعاصمة صنعاء... مشددا على أهمية سرعة القيام بأعمال التحليل الفني والمالي لعطاءات هذا المشروع الحيوي الهام وإكمال إجراءات البت لسرعة تنفيذ المشروع .

ووجه أمين العاصمة قطاع الأشغال العامة والطرق سرعة إنزال المناقصات الأخيرة للمقطع الختامي للسائلة حتى مطار صنعاء الدولي قبل نهاية هذا العام.

من جانبه أشار وكيل الأمانة لقطاع الأشغال العامة والطرق المهندس معين المحاقري إلى أن المشروع يتكون من أعمال بناء الجدران الحجرية وأعمال الخرسانة المسلحة والرصف الحجري لقاع السائلة ومخارجه وتنفيذ جسور المشاة من الخرسانة المسلحة عدد 14 جسراً إلى جانب أعمال التنسيق العام للموقع والتشجير وأعمال الإنارة والخدمات الملحقة بها .

ولفت إلى أن المشروع سيتم تنفيذه خلال 18 شهراً من بدء التنفيذ المبرمج في ديسمبر القادم.

بدوره أكد مدير الشؤون الفنية والمشاريع المهندس عارف الشجاع أن المشروع يهدف إلى استكمال أعمال الشبكة الرئيسية لتصريف مياه الأمطار (السائلة الرئيسية) ضمن المرحلة السادسة للمنطقة الشمالية من العاصمة صنعاء ,بالإضافة إلى تأهيل مجاري السيول للقيام بوظيفتها الطبيعية وتحسين الوضع البيئي لمنطقة المشروع من خلال عناصر المشروع المختلفة.

وأضاف أن المشروع يهدف أيضا إلى حماية المدينة والمباني المجاورة من أضرار السيول وامتصاص جزء كبير من حركة المرور المتقاطعة مع السائلة وكذلك الموازية لها من خلال ربط شارع المطار شمالاً بالسائلة الرئيسية الممتدة حتى شارع الستين أمام دار الرئاسة جنوبا.

حضر فتح المظاريف مدير عام الوحدة التنفيذية لمشروع السائلة المهندس عبدالوهاب الأرياني وعدد من المختصين .

الأمم المتحدة

وأعلنت واشنطن إن عدد النازحين الموجودين في جبل سنجار أقل ما كان متوقعا، وان حالتهم أفضل مما كان تعتقد وهو ما يرجع في جزء منه إلى أن الآلاف منهم يغادرون المنطقة كل ليلة على مدار الأيام الماضية.

وقامت طائرات بإسقاط معونات على منطقة جبل سنجار طيلة عدة أيام. وقالت الولايات المتحدة إن يوم الأربعاء شهد سابع عملية اسقاط مواد إغاثة ما يرفع إجمالي المعونات الغذائية إلى 114 ألف وجبة و160 ألف لتر مياه.

وواصلت الولايات المتحدة تنفيذ غارات جوية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في شمالي العراق. وكانت فرنسا قد قالت إنها ستسلح قوات البيشمركة الكردية التي تحظى الآن بدعم من الجيش الأميركي لمساعدتهم في مواجهة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وتعهدت بريطانيا بالمشاركة في مهمة مساعدة النازحين.

يأتي هذا في الوقت الذي استبعدت فيه الولايات المتحدة الأميركية القيام بعملية انقاذ لمساعدة الآلاف ممن قصدوا جبل سنجار هربا من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. لكن واشنطن تعهدت بمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية. وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين بسبب الأزمة بمليون ومائتي ألف شخص.

يذكر أن الأمم المتحدة كانت قد أعلنت حالات الاستنفار القصوى في ثلاث دول هي سوريا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى.

خطة لتحسين

ومنها تحديد الأماكن المخصصة للمحميات الطبيعية والمقرر أن يتم بناء وحدات صرف صحي فيها، وكذا تحديد المساحات الخاصة بإنشاء المخيمات والنزل البيئية وصالات للطعام، وذلك وفق الطابع المحلي للجزيرة وبما لا يتقاطع مع نظامها وخصوصيتها البيئية، بالإضافة إلى تكثيف الحملات الترويجية لمحافظة أرخبيل جزيرة سقطرى وإعداد الدليل الخاص بها في الفعاليات الدولية السياحية وبما يتناسب وقدرة الجزيرة الاستيعابية ويحافظ على نظامها البيئي الخاص، ويسهم في تحديث الخطة الخاصة بتطوير الجزيرة وفق متطلبات ومتغيرات المرحلة الجديدة الراهنة.